ورداءه ولأبي ذر سحول بفتحتين وأي كانت ابيض جمع سحل وهو الثوب الابيض النقي ويسف
بضم الكاف والمهملة بينهما راء ساكنة القطن زاد البيهقي جدد الا برجا للاكثر بالضمير العائد
على الميت وللكشميهني بالرداء واحد البرود ابعث بفتح الهمزة وسكون الفوقية وفتح النون والمد
والمهملة تجمع يعربها بفتح اوله والدال المهملة مثلثة بمثلثة يعربها اوضطها اسئلتها اياكم
تقطع معالم قال القرطبي حاشية الثوب ناحيته التي لا هدب لها الهدب تعرون هو مقول
سهل بن سعد فحسنها بمهملتين من التحسين وفي اللباس فجسها بالجيم بالنون جلال
قال المحب الطبري هو عبد الرحمن بن عوف وفي معجم الطبراني الكبير انه سعد بن ابي وقاص احسنها
تحسب ما احسنت نعي وقال في ذلك سهل بن سعد ولم يعرفوا ايضا أيام يؤكد علينا في النعم
كما الكرم عيبر من الشهيرات يوم الثالث للمستملي اليوم الثالث مخر بضم اوله من الرباعي
الروح للكشميهني زوج وفي العدد على زوج والكل للمبيت نعي بفتح النون وسكون
المهملة وتخفيف الياء وبكسر المهملة وتشديد الياء هو الخبر بموت الشخص ابي سفيان
هو ابن حرب والد معاوية وأم حبيبة من الشام قال ابن حجر هو وهم لانه مات بالمدينة
بلا خلاف وانما الذي مات بالشام اخوها يزيد والحارث في مسند ابن ابي شيبة والدارمي بلفظ
جاء نعي لاخ لام حبيبة او حميم لها والحمد بحقوقه كونه اخاها بصفرة فدعت بطيب
فيه صفرة خلوق اليكم اسم فعل بمعنى تنح وابعد قيل ها القايل هو لفظ ابن ابي
من ثم كانت الوسط للطبراني انما الصبر عند الصدمة الأولى معناه اذا وقع الثبات أول شيء
يهجم على القلب من مقتضيات الجزع فذلك هو الصبر الكامل الذي يترتب عليه الأجر الجزيل
واصل الصدم ضرب الشيء الصلب بمثله واستعير للمصيبة الواردة على القلب وقال الخطابي
المعنى ان الصبر الذي يحمد عليه صاحبه ما كان عند مفاجأة المصيبة بخلاف ما بعد ذلك فانه
على الايام يسلو من سنته اي طريقته وحاصل كلام الناس في مسئلة تعذيب الميت ببكاء

اهله

اهله عليه اقوال قيل هو على ظاهره وقيل لا مطلقا وقيل الباء للحال اي ان مبتدأ عذاب
الميت يقع عند بكاء اهله عليه لان ذلك انما يقع غالبا عند دفنه وفي تلك الحال يسئل
ويبتدأ به عذاب القبر فمعنى الحديث ان الميت يعذب حال بكاء اهله عليه ولا يلزم من ذلك
ان يكون البكاء سبب التعذيب وقيل الحديث ورد في ميت مخصوص لحديث عائشة المتقدم
انما مر على يهودية الحديث وقيل هو خاص بالكافر ولا يعذب المؤمن بذنب غيره وهكذا روى
ايضا عن عائشة وقيل هو محمول على ما اذا كان النوح من سنته وطريقته وعليه البخاري و
قيل على من اوصى به وقيل على من لم يوص بتركه فتكون الوصية بذلك واجبة اذا علم ان
من شأن اهله ان يفعلوا ذلك وقيل التعذيب بالصفات التي يبكون بها عليه وهي
مذمومة شرعا كما كان اهل الجاهلية يقولون يا مرمل النسوان يا ميتم الاولاد يا مخرب الدور
وقيل المراد بالتعذيب توبيخ الملائكة له بما يندبه اهله به لحديث الترمذي وغيره ما من
ميت يموت فتقوم نادبته تقول واجبلاه واسنداه او شبه ذلك من القول الا وكل الله
به ملكين يلهزانه اهكذا كنت وقيل المراد به تألم الميت بما يقع من اهله لحديث الطبراني
وغيره ان يغلب احدكم ان يصاحب صويحبه في الدنيا معروفا واذا مات استرجع فوالذي نفس
محمد بيده ان احدكم ليبكي فيستعبر اليه صويحبه فيا عباد الله لا تعذبوا موتاكم بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم هي زينب ان ابنا لي هو علي بن ابي العاص بن الربيع قاله الدمياطي
وقال ابن حجر بل بنتها امامة ولم تمت بل عاشت بعد ذلك وقيل ان البنت فاطمة والابن محسن
ابن علي قبض اي قارب ان يقبض لقوله في اخر الحديث فرفع اليه الصبي ونفسه تتقعقع
يقرئ بضم اوله مسمى معلوم ولتحتسب اي تنوي بصبرها طلب الثواب من ربها ورجال سمي منهم
عبادة بن الصامت واسامة بن زيد وعبد الرحمن بن عوف فرفع بضم الراء تقعقع القعقعة
حكاية صوت الشيء اليابس اذا حرك ففي بفتح المعجمة وتشديد النون القربة الخلقة

Copyright © King Saud University